

حلقات نور على الدرب (391) عبد الله بن عبد الرحمن الغديان

-رحمه الله- المجموعة الثالثة #كبار العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم - 00:00:00

مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان - 00:00:20

عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة كبار العلماء. مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ عبدالله ونشكر له تفضله بالاجابة على اسئلة المستمعين فاهلا وسهلا. وانا كذلك ارحب بكم حياكم الله. اهلا وسهلا. اولى رسائلي هذه الحلقة - 00:00:40

رسالة وصلت الى البرنامج من احد المستمعين يقول ميم الف ميم يسأل ويقول طلب مني احد الاخوة المسلمين المقيمين بمصر ان اعمل حجة له وقد فعلت علما بانه رجل هل تلكم والحجة مقبولة؟ وجهنا جزاكم الله خيرا - 00:00:59

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين نبينا محمد وعلى آله واصحابه اجمعين الجواب يقول الله جل وعلا والله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا - 00:01:25

الاستطاعة شرط من شروط وجوب الحج هذا من جهة ومن جهة ثانية ان الحج عبادة من العبادات البدنية المالية وتدخله النيابة بالنظر الى ورود الدالة على جواز الحج عن الغير - 00:01:55

اذا كان ميتا وعليه حج واجب او كان حيا وكان عليه حج واجب وقد عجز عن وسواء كان الوجوب بايجاب الله على العبد لو كان بايجاب العبد على نفسه كما - 00:02:41

اذا نذر الحج وعلى هذا الاساس فاذا كان هذا الرجل لا يستطيع الحج وقد اخبرته انك تريد الحج عنه ووافق على ذلك فان نيابتك عنه صحيحة فاذا كنت ادبت الحج - 00:03:10

على الوجه الشرعي بنيتي انه عن ذلك الرجل فانه يقع عنه وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم يسأل ايضا ويقول اريد ان اعمل حجا لزوجتي لانها مشغولة بتربية الابناء وهم صغار - 00:03:46

لا يستغنون عنها هل يجوز ذلك؟ جزاكم الله خيرا الجواب تربية الزوجة لاولادها ليس من الامور التي تمنعها عن الحج فاذا كانت مستطيعه ببدنها ومستطيعه بمالها ومستطيعه بمحرمها فانها تحج - 00:04:09

واولادها بامكانها ان تجعلهم عند امها او عند واحدة من النساء اللاتي يقربن منها كالعمة والخالة او الاخت ولا يجوز لك ان تحج عنها بناء على ما ذكرته من السبب وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا بعد هذا رسالة من المستمعين ميم صاد من الرياض يسأل - 00:04:55

ويقول انا عامل اشتغل في محل تجاري لبيع بعض السلع بالمفرد ويحدد صاحب المحل سعر السلعة واذا جاء المشتري زدت عليه عن الثمن الذي حدده صاحب المحل. وتكون هذه الزيادة مختلفة من القلة والكثرة والتوتر - 00:05:30

واخذها ولا يدري صاحب المحل. لانه يحاسبني على حسب السعر الذي حدده. وانا اتقاضى منه راتب فهل يحل فهل لي ما اخذه من المشتري؟ جزاكم الله خيرا الجواب الاجير - 00:05:49

راع على ما استؤجر عليه فكل شخص استأجر على عمل فانه مؤتمن عليه ويؤدي هذا العمل الذي استأجر عليه كما هو مطلوب منه

على الوجه الشرعي ولا فرق في ذلك - 00:06:14

بين ان يكون الشخص اجيرا على محل تجاري او غير ذلك من الاعمال وهذا الاجير الذي جاء في السؤال يأخذ اجرة من صاحب

المحل في مقابل العمل الذي يؤديه لصاحب المحل - 00:07:05

وهو التزامه بفتح المحل الوقت المحدد بينه وبين صاحب المحل ومطلوب منه ان يبيع السلع على حسب ما حدده له صاحب المحل

ولا يجوز له ان يزيد على المشتري وبما ان السؤال جاء فيه - 00:07:46

انه يزيد على المشتري قصدا وانه يأخذ هذه الزيادة وان صاحب المحل لا يعلم لذلك هذا الكسب الذي يأخذه من الكسب الحرام والله

جل وعلا طيب لا يقبل الا طيبا - 00:08:28

فعلى كل شخص اؤتمن على عمل ان يتقي الله في هذا العمل سرا وعلانية ولا تحصل منه خيانة لهذا العمل يقول الله جل وعلا يا ايها

الذين امنوا لا تخونوا الله والرسول - 00:09:00

وتخونوا امانتكم وانتم تعلمون فقد يظهر الشخص بمظهر لائق امام الناس ولكنه في باطن الامر فيما بينه وبين الله جل وعلا تحصل

منه الخيانة والله جل وعلا يقول يستخفون من الناس - 00:09:33

ولا يستخفون من الله وهو معهم اذ يبيتون ما لا يرضى من القول وكان الله بما يعملون محيطا ويقول جل وعلا ان الذين يخشون

ربهم بالغيب اللهم مغفرة واجر كبير - 00:10:08

فواجب على الشخص ان تكون عنده مراقبة لله جل وعلا سرا وعلانية وليعلم ان الكسب الذي يأخذه بغير سبب شرعي انه محرم عليه

وانه سيحاسب عليه يوم القيامة يقول الله جل وعلا - 00:10:29

فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره ويقول جل وعلا ووضع الكتاب فترى المجرمين مشفقين مما فيه

ويقولون يا ويلتنا ما لهذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها. ووجدوا ما عملوا حاضرا - 00:11:07

ولا يظلم ربك احدا فعلى العبد ان يتقي الله وان يتحرى الكسب الطيب وان يتجنب الكسب الخبيث وبالله التوفيق صبية حد بيان

سوري يعمل في الاردن يقول لا قارب قد توفوا وعددهم سبعة - 00:11:32

هل يلزمني ان اضحي عنهم وعن نفسي؟ ام تكفي اضحية واحدة؟ جزاكم الله خيرا الجواب اذا ذبحت اضحية واحدة تبرعا منك

عنك وعن اهل بيتك وادخلتهم بالنية معك الامر في ذلك - 00:11:54

واسع وقد احييت السنة بذبح هذه الاضحية عنك وعن اهل بيتك وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا رسالة بعث

بها مستمع يقول ميم ميم مقيم في الرياض - 00:12:27

يسأل جمعا من الاسئلة في احدها يقول حجيت الى بيت الله الحرام واثناء قضاء الفريضة وفي منى واثناء التحلل الاول وهو رمي

الجمرات ومن ثم تقصير الشعر ثم الاغتسال ونسيانا اغتسلت قبل التقصير - 00:12:49

هل يؤثر ذلكم على الحد؟ جزاكم الله خيرا. وهل يلزمني فدية؟ وما هي وفقنا الله واياكم الجواب النسيان سبب من اسباب التخفيف

ومن وجوه التخفيف التي تترتب عليه عدم فصول - 00:13:06

الاثم على من ترك واجبا ناسيا او فعل محرما يعني فعل شيئا منهيا عنه ناسيا ومن وجوه التخفيف ان النسيان ينزل الموجود منزلة

المعدوم ولكنه لا ينزل المعدوم منزلة الموجود - 00:13:49

وهذه المسألة التي سألت عنها هذا السائل هي من الامور التي وجدت فاذا كان هذا الاغتسال قد تترتب عليه ارتكاب محذور مثلا من

المحظورات ناسيا فلا شيء عليه وبالله التوفيق - 00:14:33

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم مستمعة من الطائف تقول اختكم في الله ميم عين ميم لها خلاف مع زوجها طويل عريض ذكرته في

صفحة ونصف وتبدو من فضيلتكم توجيهها وتوجيه زوجها حتى يغيب عنهم ذلك الخلاف ويحيوا حياة سعيدة مطمئنة - 00:15:10

جزاكم الله خيرا الجواب العلاقة الزوجية هي علاقة مشروعة والله جل وعلا هو الذي شرع هذه العلاقة وبين ما للزوجة من الحقوق

وما عليها من الحقوق وبين ما للزوج من الحقوق على زوجته - 00:15:33

وما عليه من الحقوق لها وبناء على ذلك فعلى الرجل ان ينظر الى الحقوق التي عليه لزوجته يؤديها ولا يتعسفوا بمنعها حقها ويعرف ما له من الحقوق عليها فيطالبها بالحقوق التي له - [00:16:31](#)

ولا يتأسف ولا يتأسفوا بمطالبتها باكثر مما وجب له عليها وبعض الرجال لا يكون عنده تقيد بالامور الشرعية ايمانه وما عليه من زوجته وانما يسير على مجردي ما تهواه نفسه - [00:17:29](#)

وان كان عليه فيه اثم لانه يغتر للسلطة التي له على زوجته ولكنه لا يستحضر ان الله جل وعلا امر بالعدل بقوله تعالى ان الله يأمر بالعدل والاحسان ومن العدل - [00:18:12](#)

ان يؤدي الانسان الحق الذي عليه وان يأخذ الحق الذي له ولا يحصل منه جور في ذلك وكما ان هذا متعين من جهة الزوج لزوجته وهو متعين من جهة الزوجة - [00:18:49](#)

لزوجها فبعض النساء لا تتقيدوا بعلاقتها في زوجها فتمنعه الحقوق الواجبة له عليها وتطالبه وترهقه بالمطالبات التي ليس لها حق ان تطالبه بها وبخاصة ما يتعلق من متطلبات المالية فعلى - [00:19:18](#)

كل واحد من الزوجين ان يعرف ما له وما عليه وان يؤديه وان يطالب بحقه واذا عفا عن حقه او عن بعض حقه فهذا اليه وان يؤدي الحق الذي عليه - [00:20:10](#)

فاذا عفا الجانب الاخر عن الحق او عفا عن بعضه فهذا اليه وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا رسالة من المستمع محمد قائد علي العبد من البحرين - [00:20:40](#)

يسأل ويقول نرى بعض الائمة بعد الانتهاء من الصلاة وبعد التسبيح والتكبير والدعاء المشروع يقول الفاتحة والاخلاص الى روح النبي الكريم صلى الله عليه وسلم يرحمكم الله فما هو قولكم في ذلك مأجورين؟ جزاكم الله خيرا - [00:21:00](#)

الجواب هذا السؤال الذي سأل عنه هذا الشخص من قراءة الفاتحة وقراءة الاخلاص بعد الانتهاء من الصلاة واهداء ذلك الى رح النبي صلى الله عليه وسلم بدء لم يفعلها احد - [00:21:21](#)

من الخلفاء ولم يأمر بها ولم يفعلها الصحابة رضي الله عنهم وهم القدوة في ذلك وقبل هذا لم يأمر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك يعني لم لم يأمر بفعل ذلك - [00:22:01](#)

له ومن القواعد المقررة ان العبادات مبناهما على التوقيف وقد يبتدع الشخص بدعة يريد التقرب بها الى الله ولكن يكون اثما بفعله هذا فبدلا من حصول الاجر يحصل له اثم - [00:22:29](#)

هذا من جهة ومن جهة اخرى يقول الله جل وعلا انا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر الرسول صلى الله عليه وسلم قد غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فلا يفعل - [00:23:07](#)

هذا الشيء له فتبين من هذا انه ممنوع من هذين الوجهين وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا يقول في بعض الاوقات وفي صلاة الفجر يغلبني النوم وانام ولم اصلي. فما هي الامور التي تنصحوني بها - [00:23:30](#)

كي تقيمي النوم وقت الفجر. جزاكم الله خيرا الجواب الشخص عندما يعرض انه عارض من الامور التي تخرجه عن طريق الاستقامة ينبغي عليه ان يبحث عن الاسباب الداعية الى حصول - [00:23:50](#)

هذا الامر الذي خرج به عن طريق الاستقامة وهذه المسألة المسؤول عنها طريق الاستقامة فيها ان الشخص يصلي صلاة الفجر مع جماعة المسلمين في المسجد وخروجه عن طريق الاستقامة في ذلك - [00:24:40](#)

انه ينام ويؤخر الصلاة عن الجماعة من جهة وعن وقتها من جهة اخرى فينبغي عليه وعلى امثاله عن السبب فبعض الناس يؤخر النوم لانشغاله بسماع الاغاني او بالاجتماع مع اصدقاء السوء - [00:25:20](#)

او بانشغاله في تجارته ولكنه لا يكون عنده اهتمام بالنظر الى صلاة الفجر فمتى قام فانه ويصلي وبناء على ذلك ينبغي لهذا السائل والامثاله معالجة السبب الذي يجعله ينام عن الصلاة - [00:25:59](#)

فاذا كان تجارة يقلل واذا كان استماع الاغاني اجتنبه لان هذا محرم واذا كان سيؤخره عن صلاة الفجر يكون اشد اثما واذا كان مع

00:26:40 قرناء السوء فانه يتجنبهم واذا كان من النوع -

الذي لا يكفيه الا النوم الكثير فانه يبكر النوم ويجعل ساعة انبهه قبل دخول وقت الفجر بحيث يكفيه القيام والاستعداد لصلاة الفجر وادراكها مع الجماعة وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ عبد الله في الختام اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم بالاجابة على اسئلة المستمعين - 00:27:03

وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير. وانتم كذلك. مستمعي الكرام وكان لقاءنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الغديان. عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة كبار العلماء. شكرا للشيخ عبدالله وانتم يا مستمعي الكرام شكرا - 00:27:43

لحسن متابعتكم. ونحن نرحب برسائلكم على عنوان البرنامج. المملكة العربية السعودية الرياض الاذاعة برنامج مجنون على الدرب. مرة اخرى. شكرا لكم مستمعينا الكرام. والى الملتقى. وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته -

00:28:03